

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ارتفاع الأداء المباشر للمغاربة لكلفة العلاج وتراجع فعالية الخدمة الصحية العمومية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تشير معطيات وطنية وتقارير رسمية ومنها الحساب الوطني للصحة 2024، إلى أن المغاربة يؤدون اليوم حوالي 60% من كلفة العلاج من جيوبهم الخاصة، بعدما كانت الخدمات الصحية تقدم، في جوهرها، كخدمة عمومية يفترض أن تكون متاحة للجميع، خاصة للفئات الهشة وذات الدخل المحدود.

هذا التحول يطرح تساؤلات عميقة حول مدى وفاء المنظومة الصحية العمومية بدورها الاجتماعي، وحول نجاعة ورش تعميم الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية، في ظل استمرار العبء المالي الثقيل على الأسر، وتزايد مظاهر الهشاشة الصحية، وتأجيل أو التخلي عن العلاج بسبب الكلفة.

كما أن ارتفاع الأداء المباشر للأسر يعكس اختلالات بنيوية في تمويل الصحة، وفي توزيع العرض الصحي، وفي قدرة المستشفيات العمومية على توفير العلاج والدواء في ظروف تحفظ كرامة المواطن.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن:

- أسباب استمرار تحمل المغاربة لنسبة مرتفعة من كلفة العلاج رغم تعميم التغطية الصحية.
- الإجراءات العملية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتقليص الأداء المباشر للأسر وضمان ولوج فعلي ومنصف للعلاج.
- رؤيتكم لإعادة الاعتبار للخدمة الصحية العمومية باعتبارها حقا أساسيا وليس عبئا مالياً على المواطنين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي